

## الفلسفة الاخلاقية

في انتظام الزيارة الأربعينية لسيد الشهداء عليه السلام  
(من وجهة نظر طلاب الجامعات اليمنية)

د. نجيبة محمد مطهر

جامعة صنعاء - اليمن

[dr\\_najiba\\_mutahar@yahoo.com](mailto:dr_najiba_mutahar@yahoo.com)

## الملخص

زيارة الأربعين تُقدم دروس اخلاقية عملية، تُكوّن مبادئها تجسيداً لأفعالنا من خلال تجسيد معطيات أخلاقية في الصبر والتواضع: والشعور بالمسؤولية والإيثار، والتضحية، والعفة والشجاعة والموالاتة والبراءة، والتدرب على التعايش السلمي مع الآخر، وإلغاء الطبقية والتعالي والتكبر.

وبما أن طلاب الجامعات اليمنية لا يدركون أهمية واهداف الزيارة، ولا يدركون الجوانب الأخلاقية والعوامل التي تسهم في تعزيز الالتزام والانضباط للزيارة، جاءت هذه الورقة لتهدف الى: معرفة الطالب للفلسفة الاخلاقية في انتظام الزيارة الأربيعينية لسيد الشهداء، وهذا البحث يعد الأول من نوعه في اليمن يعالج موضوع زيارة الاربعين في المؤسسات الأكاديمية الجامعية ليفتح الباب على مصراعيه للبحث في هذا المجال، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم بناء استبانة مكونة من (٢٧) فقرة، وبعد التأكد من صدق وثبات الفقرات تم تطبيقها على أفراد العينة.

تكون مجتمع البحث من طلاب بعض الكليات الطبية والانسانية في (جامعة الحكمة، جامعة اب، جامعة الحضارة، جامعة الرازي، الجامعة اليمنية، جامعة صنعاء، جامعة الحديدة) والبالغ عددهم (١٨٩٠)، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية قواها (٩٠٠) فرد من حجم المجتمع الأصلي ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت ٢٠٠ فرد من (١٨٩٠) فرد تمثل (٩, ٤٢٪) من مجتمع البحث.

أظهرت النتائج أن مستوى معرفة طلاب الجامعات اليمنية متدنية في كافة التخصصات، وأن بعض القائمين على المؤسسات الجامعية لا يعيرون اهتماما بالزيارة لعدم اهتمامهم لمثل هذه الشعائر، ولا يدركون اهدافها، وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية الزيارة تعزى لمتغير (الجنس والمؤهل). وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السلوك الأخلاقي، الالتزام، الانضباط، طلاب الجامعات.

## The Moral Philosophy Behind the Orderliness of the Arbaeen Pilgrimage of Imam al-Husayn A Perspective from Yemeni University Students

Dr. Najiba Mohammed Mutahar

University of Yemen / Sana'a

### Abstract

This study examines the Arbaeen pilgrimage as a moral school that fosters values such as patience, humility, altruism, sacrifice, chastity, courage, loyalty, disavowal, and peaceful coexistence. It aims to highlight the ethical philosophy behind the discipline of participating in the Arbaeen pilgrimage, particularly among Yemeni university students who are unaware of its significance and objectives. The study employed a descriptive-analytical approach, designing a questionnaire consisting of 27 items. After verifying its validity and reliability, it was administered to a random sample of 200 students out of a total of 1,890 from various Yemeni universities. The results indicated that Yemeni university students have a low level of awareness regarding the Arbaeen pilgrimage across different disciplines. Additionally, some university administrators show little interest in these rituals, leading to a lack of awareness about their objectives. The study also found no statistically significant differences in participants' views on the importance of the pilgrimage based on gender or academic qualifications. In light of these findings, the study presents several recommendations and suggestions to enhance awareness of the Arbaeen pilgrimage within academic institutions.

**Keywords:** Moral behavior, commitment, discipline, university students.

تناول بحثنا الموسوم عن الفلسفة الاخلاقية في انتظام الزيارة الأربعينية لسيد الشهداء (من وجهة نظر طلاب الجامعات اليمنية) وحيث يكون الشاب الجامعي في صدارة المجتمع ومسلحا بالثقافة المتوازنة وصاحب عقيدة راسخة، يستمدّها من جذورها الصحيحة، تأتي زيارة الاربعين لتكون الرافد الثقافي للعقائدي لطلاب الجامعات، لتحريك طاقات الشباب وتنوير افكارهم، لتجعلهم أكثر أملا بالحياة وأكثر تشبها بالتطور والتقدم والانتاج والابتكار، منطلقين ومسترشدين في ذلك بالفكر الحسيني الذي وضع قواعد تفضيل الآخرين على النفس من خلال ترسيخ قيم الايثار، وجعلها قيمة ثقافية سلوكية تمثل ثقافة حياة للشباب المسلم، ولا شك أن طلاب الجامعات ومناسبة زيارة الاربعين هي الأكثر أفضلية وأهمية من حيث النجاح وتحقيق الثقافة العريقة

هذه الثقافة العريقة المستمدة من ثقافة الفكر الحسيني ومبادئه القائمة على دعم كل ما من شأنه الارتقاء بحياة المسلمين والانسانية على نحو العموم، ولهذا يجب أن يستثمر الشباب زيارة الاربعين لتحقيق التفوق الثقافي الذي يخدم الاسلام والمسلمين، لأنها مصدر اشعاع ثقافي للطلاب أتباع اهل البيت عليهم السلام وإن لزيارة الأربعين دور مهم في تحريك الطلاب للأهداف السامية التي مثلها الامام الحسين عليه السلام وثار من أجلها وهي قيم الايمان والحرية والعدالة والانسانية..

وإذا كنا نريد حقا لهذه الجامعات ، أن تأخذ دورها ، يتوجب علينا أن «ننقل القضية الحسينية وما حملته من مبادئ للطلاب وتعريف اهدافها ليستنير الشباب اليمني في أن زيارة الأربعين من الظواهر الإنسانية المتفردة على المستويين المحلي والدولي، بخصائصها الإنسانية المتمثلة في أحداث مؤثرة تغني الإرث الديني

والفلسفي للمجتمعات، يرتبط هذا الإرث ارتباطاً وثيقاً بالتسلسل التاريخي للأحداث التي واكبت هذه الزيارة ومظاهرها عبر التاريخ، حيث تبرز قيم فلسفية نبيلة تستند إلى جوهر الدين الإسلامي وروح الرسالة المحمدية الخالدة،

فالحسين عليه السلام لم يدعُ الناس إلى إقامة العبادات والارتباط بالله سبحانه وتعالى منفصلين عن قضاياهم الأساسية، وإنما كان يؤكد أيضاً على الجانب الإنساني في تحرّكه، والقضايا التي يعيشها الناس في حياتهم.

## مشكلة البحث:

بما أن هناك ضعف في تناول الأكاديمي وفي التوعية العامة لهذا الموضوع في المناهج الدراسية اليمنية، بسبب التعمد في المناهج الجامعة منذ سنوات طويلة، كان لا بد من البحث والتقصي في الموضوع وبذلك تبرز مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعات اليمنية لزيارة أربعينية الحسين عليه السلام؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل طلاب الجامعات اليمنية لديهم معرفة في أن زيارة الأربعين تعتبر من الظواهر الإنسانية المتفردة على المستويين المحلي والدولي بخصائصها الإنسانية؟
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول معنى الزيارة.
٣. هل تتأثر آراء الطلاب بمتغيرات الدراسة (الجنس والجامعة والسنة الدراسية والمستوى) في معرفة أهداف الزيارة؟
٤. هل هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات الطلاب في حضورهم دورات ثقافية وفقاً لهذه المتغيرات؟

## أهمية البحث:

لا نجد مبرر من واضعي المناهج وواضعي الاستراتيجية التربوية في اليمن تغيب مناهج أهل البيت (عليهم السلام) من المناهج الجامعية والمدرسية ومن المكتبة اليمنية. ومن المؤلفات، ومن الصحافة، ومن الحلقات العلمية والبحثية، وتغيب أبحاث طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات اليمنية إلى هذا اليوم، والمؤلم أكثر أنه لا توجد دراسة واحدة في الماجستير أو الدكتوراه عن الحسين (عليه السلام)، ليس في جامعة صنعاء بل في كل الجامعات اليمنية. هذا التغيب يعتبر أحد تطبيقات استراتيجية التجهيل لشعبنا، لمعرفة مناقب أهل البيت (عليهم السلام)، فالتغيب المتعمد للإمام الشهيد الحسين (عليه السلام) وهو الذي أحضره القرآن الكريم، وهو النموذج الاستثنائي الوحيد الذي بلغ أسمى وأعلى مرتبة إيمانية، وهو الذي أحبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حباً شديداً.

لذلك تكتسب هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على (الفلسفة الاخلاقية في انتظام الزيارة الأربعينية لسيد الشهداء (من وجهة نظر طلاب الجامعات اليمنية) وهو موضوع لم يحظ بالبحث والدراسة الكافية حتى الآن. حيث تفتقر المكتبات العربية والمحلية بشكل خاص إلى دراسات متعمقة في هذا المجال، لذا تهدف هذه الدراسة إلى إثراء الأدبيات المتعلقة بمناقب الحسين بشكل عام وأهمية الزيارة بشكل خاص، وتقديم مساهمة قيمة في هذا المجال، من خلال ذلك سعي الدراسة إلى الكشف عن معرفة سبب جهل طلاب الجامعات لمثل هذا الحدث العالمي والتي يعد من المناسبات الدينية السنوية المقدسة للمسلمين، ومن المتوقع أن تفيد الدارسين والباحثين في مجال التربية والتعليم العالي في اليمن.

## أهداف البحث:

١. فهم وأدراك المشروع الحسيني الذي جله مشروع انساني هدف الى التغيير الجذري في المجتمعات من اجل الاصلاح.
٢. التركيز على الدور الفاعل للشباب في زيارة الاربعين لمختلف جوانبها ومتغيراتها واستلهام الدروس والعبر من ثورة الامام الحسين عليه السلام في تعزيز مفاهيم الوحدة والسلام لبناء المجتمعات على اسس الحق والعدل.
٣. تضمين المبادئ السامية لثورة الامام الحسين عليه السلام ضمن المناهج الدراسية
٤. تجسيد العمل التطوعي في المناسبة وأثره في المجتمع.

## حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود التالية:

- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام ٢٠٢٤
- الحد المكاني: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على (جامعة صنعاء، جامعة الحديدة، جامعة الحكمة، جامعة اب، جامعة الحضارة، جامعة الرازي، الجامعة اليمنية)
- الحد الموضوعي: تحدد موضوع البحث في السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة اتجاهات طلاب الجامعات اليمنية لزيارة اربعينية الحسين عليه السلام؟

## المصطلحات:

- الفلسفة الاخلاقية هي مجموع الصفات، التي تعتبر منشأ الأعمال الحسنة.
- أربعينية سيد الشهداء: ثقافة إيمانية ومدرسة لها خصوصيتها في مبادئها وأصولها وبرامجها وأهدافها وسلوك تعبدي للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى.
- طلاب الجامعات اليمنية الذين دخلوا حرم الجامعة بعد السابعة عشر من عمرهم.

## منهجية البحث:

اعتمدت البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية. (عودة،، الاردن)

## الدراسة النظرية:

تتبع أدبيات الموضوع في الكتب والمراجع والوثائق المتوفرة والدراسات السابقة في نفس الموضوع لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

## الدراسة التحليلية:

استخدام الاستبيان كأداة لغرض إجراء البحث والتحليل والمعالجة وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماع (SPSS) لتحليل البيانات بأسرع وقت وأكثر دقة.

## مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب بعض الكليات الطبية والانسانية في (جامعة الحكمة، جامعة اب، جامعة الحضارة، جامعة الرازي، الجامعة اليمنية، جامعة صنعاء، جامعة الحديدية) والبالغ عددهم (١٨٩٠)، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية قواها (٩٠٠) فرد من حجم المجتمع الأصلي) ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت ٢٠٠ فرد من (١٨٩٠) فرد تمثل (٩, ٤٢٪) من مجتمع البحث

## اللفية النظرية والدراسات السابقة

### -اللفية النظرية:

العشرين من شهر صفر يُصادف ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، في العاشر من محرّم الحرام عام ٦١ هـ (٦٨٠م)، وتسمى ب (زيارة الأربعين). التي تبدأ في العشرين من صفر من كل عام، لتكون محطة لتجديد العهد مع مبادئ الحسين (عليه السلام) التي سعى لتحقيقها، وهي العدالة والحق في مواجهة الظلم والطغيان. ويُطلق على المشاركين في هذه الشعيرة، «المشايّة». وهم أناس يسرون مشيا الى مدينة كربلاء من مختلف الطبقات والفئات والطوائف يشاركون في هذا الحدث العظيم، ويعبرون عن محبتهم وولائهم للإمام الحسين، وهم يتوجهون إلى كربلاء من مختلف أنحاء العالم، سيرًا على الأقدام رغم التحديات والمشاق، تعبيرًا عن إيمانهم العميق برسالة الإمام بداية تسجيل الزيارة الزيارة هي مناسبة للتأمل في معاني الشجاعة والصبر والإيمان العميق، ومراجعة كيفية تطبيق هذه المبادئ في حياتنا اليومية.

ولم تبدأ الزيارة مع بناء أول قبة على قبر سيد الشهداء (عليه السلام) بل سجلت كزيارة لها شعائر خاصة بها، منذ وطأت أقدام الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري ورفيقه عطية العوفي موقع قبر أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في العشرين من صفر بعد موقعة كربلاء، بعد أن ردّ الرأس الشريف لسيد الشهداء، ورؤوس بعض أصحابه الذين كانوا معه، من الشام على يد الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، الذي قام بدفن الرأس مع الجسد الطاهر، وسُمّي أيضاً بيوم (مردّ الرأس) بعد رحلة مأساوية من كربلاء الى الشام في واحدة من أكثر صفحات العرب والمسلمين سوادا، كما يروى ان الأنصاري كان قد اغتسل في نهر الفرات ولبس قميصاً طاهراً وتطيّب ثم مشى حافيا حتى وقف

قرب رأس الحسين عليه السلام وكبر ثلاثاً ثم خرّ مغشياً عليه، فلما أفاق قال مخاطباً: «السلام عليكم يا آل رسول الله»، ثم انتشر خبر مأساة الحسين واستشهاده من اجل إصلاح أمة جده الرسول الأكرم محمد عليه السلام فتقاطر المسلمون على زيارة عتبته ومقامه تقرباً الى الله تعالى كنموذج مثالي للإسلام الحنيف ومنهاج تطبيقي لتعاليم القرآن الكريم وقيمه السمحاء، وأسوة حسنة على خط جده (حمّد صنقور، ٢٠١١م).

## - شعائر الأربعين :

تعدّ شعائر الأربعين من الطقوس الدينية المهمة بالنسبة للمسلمين الشيعة، بعد ذكرى عاشوراء أو العاشر من محرم، وهو تاريخ مقتل الحسين وأهله وأصحابه على يد جيش الأمويين، عام ٦٨٠ للميلاد، أو ٦١ للهجرة.

وبحسب الرواية التاريخية، خرج الحسين، ثالث أئمة الشيعة، من الحجاز، قاصداً الكوفة مع عدد من أهله وصحبه، ضد حكم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، الخليفة الأموي الثاني، بعد تلقيه دعوات من أهل العراق.

وأرسل والي البصرة والكوفة، عبيد الله بن زياد، قوة عسكرية لمواجهة الحسين ومن معه، مما اضطرهم إلى مواصلة السير باتجاه كربلاء، حيث قتلوا في منازل غير متكافئة وأسرت النساء والأطفال.

ويعتقد المسلمون الشيعة أن زيارة الأربعين من علامات الإيمان، (عتريسي،

٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ)

## - الرقم أربعون؟

الرقم أربعون، تكرر في القرآن الكريم في مواضع عدة، قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾، (البقرة: ٥١) وفي قوله: ﴿قَالَ فَإِنَّمَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾، (المائدة: ٢٦)، وكذلك في قوله: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾، (الاعراف: ١٤٢)؛ له خصوصية وسراً، كما هي تلك الخصوصية التي تتميز بها زيارة الأربعين في الوجدان الشعبي الذي حافظ عليها طوال عصور التاريخ منذ ظهورها وحتى اليوم.

ورد عن أبي ذر الغفاري وابن عباس عن النبي محمد ﷺ، أنه قال: «إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحاً». وما ورد عن زرارة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، في بعض ما قاله: «إن السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً بالدم، والأرض بكت عليه أربعين صباحاً بالسواد، والشمس بكت عليه أربعين صباحاً بالكسوف والحُمْرة، والملائكة بكت عليه أربعين صباحاً» (الفضل، بدون).

## اهداف زيارة الأربعين

الإمام الحسين عليه السلام لدى خروجه من المدينة كتب وصيته التاريخية لأخيه محمد بن الحنفية والتي قال فيها: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي». فلم يخرج عليه السلام بجنوده إلى كربلاء بهدف القتال؛ ولكنه حمل معه أهل بيته من النساء والأطفال، أي أن هدفه هو الإصلاح مصداق للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإمام الحسين عليه السلام يعلم أن أعداءه حقراء، وكان يرى أن الذين جاؤوا لقتاله ليسوا سوى شرذمة من أرذل الكوفة طمعاً في الحصول على المال دفعتهم إلى ارتكاب مثل هذه الجريمة، كما كان يعلم بما سيحلّ بنسائه وأبنائه. فالإمام الحسين لم يكن غافلاً عن كل هذا، ولم يكن مستعداً للاستسلام والعودة عن قراره، بل كان يحث على مواصلة السير مما يدل على أهمية هذا الطريق وعظمة هذا العمل (اليوسف، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ، ص ٥٩).

## ابعاد زيارة الاربعين

مسيرة اربعين الامام الحسين عليه السلام هي حجٌ لقبلة الاحرار، ففيها كل معاني الدين والسياسة والثقافة والفلسفة والاقتصاد والفن والادب والاخلاق وكل معاني الحياة الانسانية السامية، وتحولت الى حدث عالمي تاريخي عظيم، ما اثار انظار العالم الاسلامي والغربي للتوجه نحوها لدراسة هذه الزيارة الدينية والروحية والعبادية والانسانية والعقائدية والسياسية، وتحولت هذه الزيارة من بضعة افراد بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام الى عشرات الملايين بعد ١٣٨٤ سنة من استشهاد.

## استراتيجية الامام الحسين (عليه السلام)

في البعد السياسي، لأربعينية سيد الشهداء

### أولاً: البعد السياسي

هو بعد استراتيجي ثوري ضد قوى الشر والفساد، والإمام الحسين (عليه السلام) أراد أن يحارب منظومة الفساد، الذي استشرى في المجتمع ويجرره من الانهيار الأخلاقي والسلوكي وطلب الإصلاح في أمة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومكافحة الفاسدين.

وردعُ للظالمين، وتقويةً للمؤمنين، وأنّ الناس تقاس على أساس الإيمان والتقوى والولاء لله وأوليائه، والبراءة من الشيطان وأتباعه من الجنّ والإنس. لأنّ مذهب اهل البيت (عليهم السلام) يدعو الى التعايش السلمي مع الآخر، وأبرز نموذج لذلك عندما حدّد أمير المؤمنين برنامج للعلاقات الداخلية والخارجية، والذي جاء فيه برسالة لملك الاشرق قال فيه: «وأشعر قلبك الرحمة للرعيّة، والمحبة لهم، واللطف بهم، ولا تكوننّ عليهم سبعاً ضارياً تغتنم أكلهم، فإنّهم صنفان: إمّا أخ لك في الدين، وإمّا نظير لك في الخلق، يفرط منهم الزلل، وتعرض لهم العلل، ويؤتى على أيديهم في العمد والخطأ، وحمل الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العبء العظيم امتداداً للدوحة النبوية المحمدية. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حسينٌ مني وأنا من حسين» (كريم، ٢٠١٧) هذا الحديث يبين النهج، الذي سار عليه الإمام الحسين (عليه السلام)، والشكل رقم (١) يبين المبادئ الاستراتيجية للحسين (عليه السلام) الذي تمثل في تحرير الإنسان من هيمنة الطغيان ومواجهة منظومة الفساد والرحمة والتدرّب على التعايش السلمي مع الآخر، وإلغاء الطبقة والتعالي والتكبر والشعور بالمسؤولية، وتفعيل الحرية

هذه المبادئ تبين تحرير الإنسان من هيمنة الطغيان ووصاية الاستبداد، مستلهماً عبارة الإمام علي (عليه السلام): «الحياة في موتكم قاهرين والموت في حياتكم مهوورين» (الحديد،

من هنا نجد أن الزيارة المليونية تُعتبر موسماً للانفتاح على حضارات ولغات وثقافات العالم، يجعلنا نكتسب خبرة عالية في التعامل مع الآخر حتى مع اختلافنا معه في اللون، أو القومية، أو الثقافة، أو البلد، أو المذهب، أو الدين وهناك مبدأ مهم للزيارة تمثل في إلغاء الطبقيّة والتعالّي والتكبر: وما يمارسه أصحاب المواقب من التواضع، وتقديم الخدمات بتفانٍ لكلّ الناس، فالزيارة تدعونا إلى تحمّل المسؤولية الدينية في إيصال رسالة عامّة لكلّ العالم، بأننا مجتمع يمتلك صفات ومقومات حضارية، واجتماعية، وتربوية، وإدارية عالية.

## ثانياً: البعد الاخلاقي

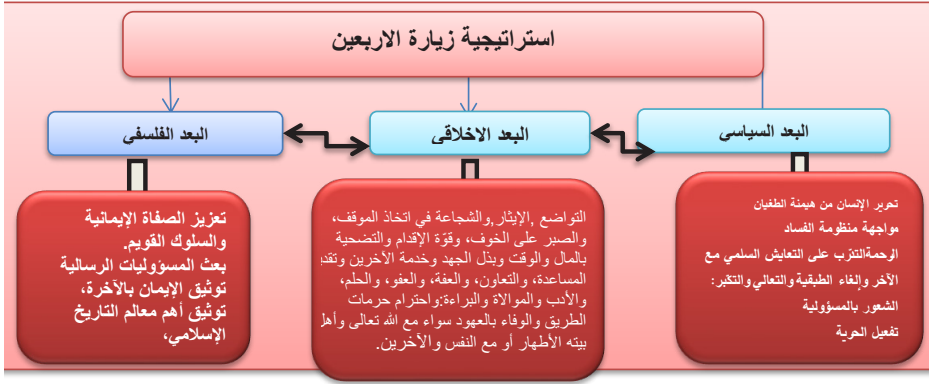
تُقدم زيارة الأربعين دروس اخلاقية عملية و الشكل رقم (١) يبين بأن (التواضع، الإيثارة، والشجاعة في اتخاذ الموقف، والصبر على الخوف، وقوّة الإقدام والتضحية بالمال والوقت وبذل الجهد وخدمة الآخرين وتقديم المساعدة، والتعاون، والعفة، والعفو، والحلم، والأدب والموالاتة والبراءة، واحترام حرّيات الطريق والوفاء بالعهد سواء مع الله تعالى وأهل بيته الأطهار أو مع النفس والآخرين)، وما اشارت الإمام الصادق (عليه السلام) في دعائه للزوار يقول: «اغفر لي ولإخواني، وزوّار قبر أبي الحسين، الذين أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم؛ رغبةً في برّنا، ورجاءً لما عندك في صلّتنا، وسروراً أدخلوه على نبيّك، وإجابةً منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا... وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غُربتهم عن أوطانهم، وما آثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم» (الكُليني،، : ١٣٦٥ هجرية).

الموالاتة والبراءة: الموالاتة والبراءة مفهومان لهما تأثير على المستوى العقدي، فلا إيمان حقيقي ولا صحّة للعمل إلاّ بهما، وزيارة الأربعين مصداق واضح لتقوية الولاء لآل البيت (عليهم السلام)، والبراءة من أعدائهم، وهذا التويّي والتبرّي يفعله زوّار الحسين (عليه السلام) من خلال إحياء الشعائر التي يمارسونها في شعيرة الأربعين؛ استجابة لأمر آل البيت (عليهم السلام)، وغيظاً لأعدائهم، وايصال رسائل مهمة منها:

أنا سائرون على هذا النهج الذي رسمه الإمام الحسين (عليه السلام)، في رفض الظلم، والدفاع عن عقيدة الأمة وإصلاحها، ولو كلف ذلك حياتنا.

بأننا رافضون للنهج التكفيري والأموي، المستبيح للنفوس والأعراض والأموال؛ لأغراض سلطوية ودينيوية، وأن هذا النهج لا بد أن يُحارب؛ كي لا يتكرّر في التاريخ.

الشكل (١) يبين استراتيجية الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعين



## ثالثاً: البعد الفلسفي:

الشكل رقم (٢) يبين الفلسفة الاستراتيجية لزيارة الأربعين



زيارة الأربعين تأثير فلسفي على مستوى المجتمع بأكمله هذه الفلسفة تعكس فلسفة المجتمع لما لها من تأثير شامل على المجتمع. في الترابط، والاخاء، والوفاء، والتعاون والتعاطف وزيادة الوعي الديني والقيم، ويشارك الأفراد في هذا التفاعل الاجتماعي، حيث يتواصلون ويشاركون في الأنشطة والممارسات الاجتماعية معاً. وتتطور بمرور الوقت ولها تأثير على الأفراد والمجتمع ولها ابعاد مهمة هي: العلة الفاعلية، والعلة الغائية، والعلة المادية. فلا يكون الفعل ظاهرة اجتماعية ما لم يخلق موجاً معقداً، (طلال، ٢٠٢١).

ونحن نرى اليوم ان الزيارة الاربعينية تحولت الى امواج بشرية متفاعلة اجتماعيا بين زوار الزيارة وبين بعضهم البعض، حيث يتشاركون في التواصل والتفاعل الاجتماعي. ويشارك الملايين من الأفراد من أنحاء مختلفة من العالم، وتؤثر على المدينة بشكل شامل وتحولها إلى مركز للتواجد الاجتماعي والمشاركة الجماعية. ويتوجهون جميعاً إلى نفس المكان ويلتقون هناك لأداء الزيارة المشتركة، فهي تعكس التكافل والترابط الاجتماعي، حيث يتجمع الناس معاً ويؤدون الطقوس المشتركة. الني تؤدي بدورها الى تأثيرات اجتماعية أخرى مثل التعاون والتعاطف بين الأفراد وزيادة الوعي الديني والقيم الاجتماعية المشتركة.

لذلك الزيارة الأربعينية ظاهرة دينية، تحمل رمزية ومعنى فلسفياً عميقاً لدى الزائرين، حيث تؤثر على الفرد والمجتمع بصورة متزامنة. وهذا يأتي من مكانة وعطاء وبركات، زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) قد خطتها يد القدرة الإلهية، لينثروا بذورها في قلوب أهل الأرض لتبدأ خطواتها في الطريق إلى الله تعالى، وقد أصبح قلب كل مؤمن هو الأرض الطيبة التي تلقفت تلك التوجيهات، فتوهجت قلوبهم إيماناً بها، وتمسكت آمالهم بعروتها الوثقى. وأصبحت بذلك الزيارة منسكاً عبادياً استثنائياً لها مكانتها المحورية في تدين الإنسان وفي بناء عقله وهوى قلبه. مجسداً مذهب أهل البيت (عليهم السلام) كضمانة للهداية، وعصمة عن الضلال لترسم طريق الإنسان المؤمن نحو الله تعالى، في العديد من الجوانب، منها:

- تعزيز الصفة الإيمانية والسلوك القويم.
- بعث المسؤوليات الرسالية والتطلعات الكبرى في إعلاء كلمة الله،
- توثيق الإيمان بالآخرة، ورفع الطموح في تبوء درجات عالية في الجنة.

## الدراسات السابقة

فيما يلي عرض الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عنها ومجالات الاستفادة منها.

**دراسة سارة (محمد، ٢٠٢٤) :**

كلام أهل البيت الإمام الحسين وأصحابه في المسيرة الحسينية، تهدف الدراسة الى كيفية توظيف التداولية عن خفايا المعاني التي أرادها أهل بيت الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف، استخدمت الباحثة اجراءات المنهج الوصفي، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها الاستزادة بالدراسات التداولية التي تهتم بتراث أهل البيت عليه السلام؛ لما للتداولية من قدرة على كشف المعنى بشكل يفوق الأدوات الأخرى.

**دراسة (شيماء حمزة كاظم واخرون، ٢٠٢٤) :**

بعنوان، مؤشرات الرضا عن الخدمات المقدمة للزائرين في موسم زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام تهدف الدراسة الى التعرف على مؤشرات الرضا عن الخدمات المقدمة للزائرين في موسم زيارة الاربعين للإمام الحسين عليه السلام بشكل عام، ومعرفة مؤشرات الرضا عن الخدمات المقدمة للزائرين في موسم زيارة الاربعين للإمام الحسين عليه السلام لكل مجال، ولتحقيق هدفها البحث اتبع الباحثون اجراءات المنهج الوصفي، وقد شملت عينة البحث (٤٣٤٩) زائرا بطريقة عشوائية واداة البحث (استبانة)، توصل البحث الى نتائج عدة منها: الخدمات المقدمة من قبل العتبة العباسية المقدسة للزائرين خلال موسم زيارة الاربعين كانت جيدة جيدا. وان الرضا من الزوار في كل الخدمات فيها الرضا والقبول

دراسة : (الحسين، ٢٠٢٢) :

يهدف البحث الى معرفة أثر زيارة الأربعين في أيديولوجية المرأة المسلمة بالحجاب أنموذجاً ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة اجراءات المنهج الوصفي، وكانت اداة البحث عبارة عن استبانة، توصل الي نتائج عدة منها: التزام المرأة بالحجاب بما أمر الله عز وجل به، وان لزيارة الأربعين دور في التزام المرأة بالحجاب وهناك أهمية لستر المرأة بالحجاب في الحياة وتتخذ من مولاتنا فاطمة الزهراء وأبنتها زينب عليهما السلام القدوة الحسنة والسير على طريقهما في الحياء والعفة والكرامة.

دراسة (مجيد، ٢٠١٩)، بعنوان أثر زيارة الأربعين في أيديولوجية المرأة المسلمة :

هدفت الدراسة الى معرفة زيارة الأربعين لها الأثر في تغير الأفكار وسلوكيات وأخلاقيات في المجتمع الإسلامي وخصوصاً في دور المرأة إن الإسلام جعل المرأة فرداً من أفراد النوع الإنساني واعترف بها جزءاً في المجتمع البشري بكل معنى الكلمة وأعطاهما كافة الحقوق في المجتمع البشري. يهدف البحث الى معرفة معنى الأيديولوجية وأثر زيارة الأربعين على أيديولوجية المرأة. أي كيفية تغير سلوكيات وأفكار المرأة عند تأثرها بزيارة الأربعين. وأثر زيارة الأربعين على حجاب المرأة. الشرعي للمرأة المسلمة وأوجب على النساء من الواجبات لان الله عز وجل يجب أن يرى عباده بأحسن حال بالتزام عباده بالواجبات وخاصة المرأة حيث أَرادها بأفضل الستر والحجاب، وتوصلت الدراسة الى ان « زيارة الأربعين المباركة تحظى بمشاركة العنصر النسوي بكثافة عالية وحضور المرأة المؤمنة يفوق حضور الرجال بالعدد والعمل فضلاً عن مساواتها لهم وقد سجلت المرأة المؤمنة وفاءها لعهداها مع إمامها (عليه السلام) عبر مختلف العصور“. وان المرأة تقتدي بمولاتي الزهراء وزينب الكبرى (عليهما السلام) وتجعل منها القدوة الحسنة في الحياة الاجتماعية وتنظر الى مدى مساواتها مع الرجل واحترامها وتقديرها والوقوف مع الرجل في كل المحن التي يتعرض لها الرجل والمرأة معا".

دراسة (المرسومي، ٢٠١٨) :

يهدف البحث الى معرفة أثر المشي في زيارة الأربعين على بعض متغيرات الجهاز الدوري التنفسي لمختلف الأعمار من الذكور والإناث.

اهم نتائج الدراسة. ان الأشخاص الذين شاركوا في زيارة الأربعين، لم يتأثروا بعد المسافات ومشقة الطريق بالمسير إلى كربلاء المقدسة وايضاً أن «الإنسان كلما تقدم بالعمر صاحبه ضعف بالقوى البدنية لكن العكس حصل في زيارة الأربعين، وجدنا تقارب المستويات بين الكبير والصغير في المسير نحو قبلة الأحرار.

دراسة (علي، ٢٠١٩) :

يهدف البحث الى تحديد الخطوط العامة لمواضيع نصوص الزيارات والتي احتوت على عقائدية ومعارف تربوية ومعارف تاريخية ومعارف اخرى فكانت نتيجة البحث اثبات اسناد مجموعة من هذه الزيارات.

اهم النتائج: ان هذه الزيارات ليست مجرد دعاء وتسليم بل هي دائرة معارف عقائدية ومعارف تربوية ومعارف تاريخية.

## أوجه التشابه مع الدراسات السابقة.

بما أن زيارة الأربعين تؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات وأفكار الأفراد، سواء على المستوى الروحي أو الاجتماعي، وتحظى برضا الزوار فإن التوافق مع الدراسة الحالية يكون في التالي:

١. التركيز على زيارة الأربعين: جميع الدراسات تتعامل مع زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) وتأثيراتها في مجالات متنوعة مثل الفكر، السلوك، الثقافة، والخدمات. وايضاً بالتأثيرات الدينية والاجتماعية

٢. الدراسات التي تركز على المرأة (دراسة الحسين ٢٠٢٢، ودراسة مجيد ٢٠١٩) تتفق مع الدراسة الحالية في أن زيارة الأربعين تؤثر بشكل إيجابي على إيديولوجية المرأة وتساهم في تعزيز القيم الدينية مثل الالتزام بالحجاب. وتركز على المرأة (مثل دراسة الحسين ٢٠٢٢ ودراسة مجيد ٢٠١٩) التي تتفق في أن المرأة تشارك بشكل كبير في زيارة الأربعين وتلعب دوراً هاماً، مما يعكس مساواتها مع الرجل في النشاطات الاجتماعية والدينية.

٣. دراسة شيباء حمزة كاظم وآخرون (٢٠٢٤) تنطرق إلى أثر زيارة الأربعين على الرضا والخدمات المقدمة للزوار، مما يشير إلى تحسين الأجواء الدينية والاجتماعية التي تحيط بالزيارة.

٤. الأبعاد الروحية والتربوية والتي تظهر في دراسة على (٢٠١٩) في ان هناك ابعاد معرفية ودينية للزيارة فهي فرصة لتعميق المعرفة السياسية والفلسفية والاخلاقية والعقائدية والتربوية، وهو تتوافق مع دراسات أخرى ترى في الزيارة مجالاً للتحسين الأخلاقي والديني.

وتتشابه الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة المبسوثة في كونها جميعاً دراسات ميدانية واعتمدت جميعها على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام التحليل الإحصائي، وتختلف عنها في إطارها النظري والاستبيان الخاص به.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع مجمل السابقة في التأكيد على أن الزيارة الأربيعينة ظاهرة دينية، تحمل رمزية ومعنى فلسفياً عميقاً لدى الزائرين، حيث تؤثر على الفرد والمجتمع.

كما ان معظم الدراسات تعتمد على المنهج الوصفي مثل (دراسة شياء حمزة كاظم وآخرون، دراسة الحسين، ودراسة مجيد) ، تم التركيز على وصف الظواهر والنتائج دون التطرق إلى تحليل مفصل للآليات أو الأسباب.

دراسة سارة محمد (٢٠٢٤) استخدمت التداولية لتحليل خفايا المعاني الدينية التي أرادها أهل البيت في واقعة الطف، وهو نهج مختلف يركز على فهم المعاني العميقة من خلال استخدام الأدوات اللغوية والتداولية.

كما تميزت دراسة المرسومي (٢٠١٨) بدراسة التأثيرات الجسدية لزيارة الأربيعين، مثل تأثير المشي على الجهاز الدوري التنفسي، وهو جانب مختلف عن الدراسات الأخرى التي تركز على الأبعاد الدينية والثقافية.

ودراسة على (٢٠١٩) ركزت بشكل رئيسي على المعارف التربوية والتاريخية التي توفرها نصوص الزيارات، وهو تباين مع الدراسات الأخرى التي تركز على التأثير الاجتماعي والسلوكي أو الروحي للزيارة.

## التوافق والاختلاف مع الدراسة الحالية

هناك توافق عام في أن زيارة الأربعين تؤثر بشكل إيجابي على مختلف الجوانب الدينية والاجتماعية، بما في ذلك التأثير على المرأة والمشاركة المجتمعية واختلفت في المنهج (التداولية في دراسة سارة مقابل المنهج الوصفي في بقية الدراسات

إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بالآتي

١. موضوع الدراسة عن الفلسفة الاخلاقية في انتظام الزيارة الأربعينية لسيد الشهداء (من وجهة نظر طلاب الجامعات اليمينية) أضفى عليه عدد من المميزات التي جعلته مغايراً للدراسات السابقة، سواءً من حيث نوع وحجم وأهمية الدراسة أو من حيث العمق والشمول والتكامل والترابط والجدية والواقعية.

٢. الدراسة الأولى - على حد علم الباحثة - في تناولها الفلسفة الاخلاقية في انتظام الزيارة الأربعينية لسيد الشهداء (من وجهة نظر طلاب الجامعات اليمينية) - تم صياغة الاستبيان بناء على وجهة نظر أفرادها مما يجعله أكثر ملائمة لطلاب الجامعات، الأمر الذي يجعل منه نقطة انطلاق متقدمة نحو دراسات وبحوث علمية لاحقة.

## اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

وضع الإطار العام للأساس النظري لهذا البحث، والمساعدة في تحديد المشكلة، وبيان أهمية البحث، والاستفادة من المراجع الواردة فيها، والاستفادة من أدوات ونتائج توصيات الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، ومناقشة وتفسير لنتائج هذه الدراسة.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة (موضع الدراسة) ودراسة علاقتها بغيرها، مع العمل على تحديد العوامل التي أدت إلى ظهورها بغرض تفسيرها وجمع الحقائق والمعلومات عنها كما هي في الواقع، (مكاوي، ٢٠١٢).

### مجتمع البحث : Research Society

مجموع	إناث	ذكور	الجامعة / الكلية
٢٧٠	٧٠	٢٠٠	(التربية) جامعة صنعاء
٢٠٠	٧٠	١٣٠	(التجارة) الحديدية
١١٠	٣٠	٨٠	(الشريعة) الحكمة
١١٥	٤٠	٧٥	(الآداب) جامعة اب
٦٠	١٠	٥٠	(الهندسة) الحضارة
١٠٠	٣٠	٧٠	(تمريض) جامعة الرازي
٤٥	١٥	٣٠	(الطب) الجامعة اليمنية
٩٠٠	٢٥٩	٦٤١	المجموع

تكونت العينة (النهائية) للبحث من (٩٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم وفق الطريقة الطبقيّة العشوائية، حيث تكونت من طلبة الجامعات (جامعة صنعاء وجامعة الحديدية وجامعة الحكمة وجامعة اب وجامعة الحضارة وجامعة الرازي والجامعة اليمنية) وهم الذين استجابوا لأداة البحث وقد بلغ إجمالي عددهم (٩٠٠) طالباً وطالبة، منهم (٦٤١) طالباً و(٢٥٩) طالبة، والجدول رقم (١)، يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لتغيري الجنس والجامعة تم اخذ بيانات مجتمع الدراسة من قاعدة بيانات الجامعات.

عينة البحث : Research Sample

تكون مجتمع الدراسة من (١٨٩٠)، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية طبقية قواها (٩٠٠) فرد من حجم المجتمع الأصلي) ممثلة لمجتمع الدراسة تمثل (٩, ٤٢٪) من مجتمع البحث والجدول رقم (٢) يبين توصيف لأفراد الدراسة:

النسبة٪	العدد	توصيف افراد عينة الدراسة
٨٢	٦٤١	ذكور
١٨	٢٥٩	اناث
٪١٠٠	٩٠٠	الاجمالي

أداة الدراسة وخطوات بنائها

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وفقا للخطوات الآتية:

١. الاطلاع على عدد من الاستبانات المعتمدة في الادبيات والدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت لقياس الأداء

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بالآتي:

١. الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصياغة اللغوية للأداة، والوضوح، والشمولية، ومناسبة الفقرات للمحاور التي تنتمي إليها، ومدى صلاحيتها لقياس أداة الدراسة ومدى ممارستها لها، من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في (الإدارة)، كمحكمين. وتم إعداد الأداة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة والتي اوصي بها المحكمون.

٢. الصدق التمييزي :

- استخدام معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من صدق محتوى الأداة.
- إيجاد معامل ارتباط لكل فقرة من فقرات الأداة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
- إيجاد معامل الارتباط للفقرات بالدرجة الإجمالية للأداة.

#### ثبات الأداة :

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخراج معامل (ألفا كرونباخ) والجدول (٣) يوضح نتائج معاملات الثبات لكل مدخل من مداخل الفاعلية التي تضمنها الاستبانة وكذلك معامل ثبات الاستبانة كأداة متكاملة

الاهمية	التوفر	الابعاد
٠,٧٢	٠,٨٣	البعد الاخلاقي للزيارة
٠,٦٩	٠,٨٦	البعد السياسي للزيارة
٠,٦٢	٠,٨٨	البعد الفلسفي للزيارة
٠,٦٢	٠,٧٥	الفلسفة الاستراتيجية لزيارة الاربعين
٠,٨٨	٠,٨٤	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن الأداة قد حصلت على معامل ثبات عالٍ يؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة الحالية.

## إجراءات تطبيق الاداة:

تم تطبيق الأداة بإتباع الخطوات التالية:

- إعداد برنامج زمني لتطبيق الأداة وجمعها. وتطبيق الأداة على عينة الدراسة. ثم تصميم استمارة لتفريغ البيانات.
- وجمع الاستمارات وتفريغ البيانات والمعلومات وإدخال البيانات في الحاسب الآلي، وتميزها، لأجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

## معالجة البيانات:

تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً من خلال:

١. استخراج المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري وذلك لكل فقرة من فقرات الاستبانة ككل.
٢. أعطيت قيمة رقمية لكل إجابة من إجابات المستجيبين على كل فقرة من فقرات الأداة وذلك عن طريق ترجمة سلم الإجابة اللفظي إلى سلم رقمي على النحو التالي:

لا	لا أدري	نعم	السلم اللفظي للإجابة
١	٢	٣	السلم الرقمي للإجابة

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية في البحوث الاجتماعية والتربوية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

١. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وبياناتهم الشخصية
٢. استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب موافقة مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة.

٣. اختبار (Te-test) لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات (الجنس، المؤهل).

٤. معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب معامل الارتباط بين فقرات ومجالات الأداة على مستوى كل مجال وعلى مستوى الاداة ككل.

٥. معادلة ألفا كرومباخ ومعامل ارتباط سييرمان لقياس ثبات الأداة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

جمعت البيانات والمعلومات باستخدام الاستبانة التي تم بناؤها من قبل الباحثة ثم اجريت التحليلات الاحصائية المناسبة باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعات اليمنية لزيارة اربعينية الحسين (عليه السلام)؟

من أجل الكشف عن تأثير المتغيرات المستقلة تم إجراء اختبار كا<sup>٢</sup> Chi-square لدلالة الفروق الإحصائية على نتائج السؤال الاول وتم تصنيف هذه النتائج في الجدول رقم (٤). الذي يبين نتائج مربع كاي لإجابات الطلاب

المتغير	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	طبيعة الدلالة
متغير الجنس	٤٥٦	٢	٧٧٠	غير دال
متغير الجامعة	٢٥,٨	١٦	٠٥٣	دال
متغير المستوى	١٠,٤١٤	١٠	٤٠٥	دال

يبين الجدول تقارب كبير بين الذكور والإناث حيث لا توجد فروق جوهرية أو دالة إحصائية بين الجنسين في الموقف من هذه الظاهرة حيث بلغت قيمة (مربع كاي ٤٥٦) لدرجتي حرية وهي أقل من قيمتها الجدولية للدلالة الإحصائية المطلوبة. وتبين القيمة الإحصائية لمربع كاي عدم وجود فروق إحصائية دالة بين إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجامعة حيث بلغت هذه القيمة (٨, ٢٥) لستة عشر درجة حرية وهذا يعني غياب الفروق الإحصائية بين إجابات الطلاب وفقا لمتغير الجامعة.

وفيما يتعلق بتأثير متغير المستوى بلغت قيمة (مربع كاي ٤١٤, ١٠) لعشر درجات حرية وهي أقل من قيمتها الجدولية وهذا يعني أن متغير الزيارة إلى الجامعة لا يؤثر في موقف الطلاب وإجاباتهم عن السؤال الأول ومن هنا تأتي أهمية التعرف على واقعة كربلاء ومقارنتها بمدى حضورها في الجامعات

وفيما يتعلق بتأثير متغير المستوى بين اختبار (كا ٢) وجود فروق دالة إحصائية بين إجابات الطلاب وفقا للسنة الدراسية: بلغت (قيمة كا ١٥٧, ١٩) لستة درجات حرية وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية في هذا المستوى وهي دالة في مستوى (٤٠٥).

وبعد مراجعة النسب المئوية لإجابات الطلاب تبين أن هذا التباين يعود لصالح السنوات الدراسية العليا لقد تبين أنه كلما تدرج الطالب صعودا في السلم الجامعي ازداد اقتناعا بأن الزيارة لها أهمية لأنه يفهم لما يقول، وهناك من لا يقبل مصطلح الزيارة لكنه يوافق على الهدف بسبب تعصب او كراهية دون سبب

السؤال الثاني هل طلاب الجامعات اليمنية لديهم معرفة في أن زيارة الأربعين تعتبر من الظواهر الإنسانية المتفردة على المستويين المحلي والدولي، بخصائصها الإنسانية؟

حيث يشير الجدول رقم (٥) الى ضعف تحقيق هذه الاهداف والنتائج تشر الى ذلك من خلال الترتيب التنازلي لواقع الفقرات حسب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لها من وجهة نظر عينة الدراسة.

الترتيب	الفقرات	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
١	يحتاج طلاب الجامعات الجامعة اليمنية الى دورات ثقافية عن الزيارة واهدافها والدروس المستفادة منها	١	٢,٤٢	٠,٥٥	متوسطة
٢	زيارة الاربعين تعمل على توطيد العلاقة والارتباط بالنبي صلى الله عليه وآله والعترة الهادية ،	٤	٢,٢٦	٠,٦٦	متوسطة
٣-	لا يقدم اساتذة الجامعات محاضرات عن زيارة الاربعين واهميتها واهدافها	٨	٢,١٣	٠,٧٣	متوسطة
٤	بدء الاهتمام بمناقب اهل البيت (عليه السلام) من قبل ١٠ سنوات	٢	٢,١٣	٠,٦٣	متوسطة

الترتيب	الفقرات	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
٥	ضريح الامام الحسين <small>عليه السلام</small> أصبح مزارا لكل احرار العالم، وعشاق العدالة والحرية والانسانية	١٥	٢,٠٩	٠,٧٦	متوسطة
٦	يوم العشرين من صفر (أربعينية الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> هو يوم وطني للعمل التطوعي في العراق	١١	٢,٠٨	٠,٧٦	متوسطة
٧	زيارة الأربعين، رسالة للعالم بأن محبي الحسين <small>عليه السلام</small> سائرون في رفض الظلم، والدفاع عن عقيدة الأمة وإصلاحها.	٥	٢,٠٧	٠,٦٩	متوسطة
٨	مسيرة الأربعين ترسم لوحة الهيبة بقيادة الامام صاحب العصر والزمان <small>عليه السلام</small>	٦	٢,٠٤	٠,٦٠	متوسطة
٩	ضعف قناعة الإدارة العليا بالجامعات بأهمية توجيه الطلاب لمعرفة مناقب اهل البيت	١٤	٢,٠٤	٠,٧٥	متوسطة

الترتيب	الفقرات	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
١٠	زيارة الاربعين تكمن اهميتها، في خروج الشعوب الاسلامية في وقت محدد لا دائها، تلتقي في مكان واحد وتحت شعار حب الحسين يجمعنا،	٩	٢,٠٣	٠,٧٠	متوسطة
١١	اهمية زيارة الأربعين تدل على وعي الامة الإسلامية لما حملته ثورة الامام الحسين (عليه السلام) من دلالات	١٢	٢,٠٠	٠,٧٣	منخفضة
١٢	كربلاء قبلة للثوار وعاشوراء مشعلاً ينير درب الثائرين يخلدها الإمام الحسين (عليه السلام) في كل مكان وزمان	١٠	١,٩٩	٠,٧٦	منخفضة
١٣	يحتاج طلاب الجامعات الجامعة اليمنية الى دورات ثقافية عن الزيارة واهدافها والدروس المستفادة منها	٣	١,٨٧	٠,٦٨	منخفضة

يتضح من الجول (٥) ان المتوسط الحسابي الاجمالي لفقرات هذا السؤال جاءت بنسبة متوسطة وقد حصلت الفقرة (١) المتعلقة بـ (يحتاج طلاب الجامعات اليمنية الى دورات ثقافية عن الزيارة واهدافها والدروس المستفادة منها) على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤٢, ٢) وانحراف معياري (٥٥, ٠) وبدلالة لفظية (متوسطة) كما حصلت الفقرة التي تنص على (لا يقدم اساتذة الجامعات محاضرات عن زيارة الاربعين واهميتها واهدافها) والتي تحمل رقم (٣) على أدنى مرتبة وهي المرتبة (١٥) بمتوسط حسابي (٨٧, ١) وبانحراف معياري بلغ (٦٨, ٠) وبدلالة لفظية (منخفضة) وهذه النتيجة تشير الى ضعف تدني الوعي .

السؤال الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول معنى الزيارة؟

والجدول رقم (٦) يبين انه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول معنى الزيارة

الدلالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	فقرات المجال
متوسطة	٠,٥٦٤	٢,٣٦٥	١	لا يقوم اساتذة الجامعات اليمنية بتشجيع الطلاب للقيام ببحوث عن اهل البيت
متوسطة	٠,٧٩٥	٢,٢٧٧	١٥	زيارة الاربعين موقف ديني وليست عملاً حزبياً أو طائفيًا
متوسطة	٠,٦٥٧	٢,٢٢٩	١٠	زيارة الاربعين تهدف الى استنهاض الأمة لمواجهة التحدّيات الكبرى والمخاطر الجسيمة والهجمة الأمريكية والاسرائيلية التي تهدد وجود الأمة الاسلامية

الدلالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	فقرات المجال
متوسطة	٠,٨٧٥	٢,١٥٦	١١	مسيرة الأربعين لوحة انسانية ترفع فيها كل الألقاب ويسمى الجميع باسم زائر
متوسطة	٠,٧٦٣	٢,١٣٥	٩	الغرب أنفق مليارات، لتأسيس قنوات تعمل على التعقيم الإعلامي
متوسطة	٠,٨٧٥	٢,١٢٥	٤	امتداد حركة زيارة الاربعين بدأت منذ عام ٦١ للهجرة الى يومنا هذا، تدل على ان التكاتف يزداد بين محبي أهل بيت النبوة ﷺ
متوسطة	٠,٥٥٨	٢,١٠٦	١٢	زيارة الأربعين أكبر حدث عالمي لمشاركة الناس من مختلف الأجناس والأعراق والقوميات والبلدان والأديان والمذاهب فيها
متوسطة	٠,٦٨٢	٢,٠٩٤	٢	توافد الملايين الى كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الاربعين لاسيما في ظل الظروف السياسية والاجتماعية التي تعيشها المنطقة دليل على وعي ووحدة الشعوب الإسلامية
متوسطة	٠,٧٤٩	٢,٠٨٣	١٣	زيارة الاربعين أدرجت كل المحاولات الغربية من أجل ايجاد التفرقة بين الشعوب الاسلامية

الدلالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	فقرات المجال
متوسطة	٠,٧٦٧	٢,٠٤٢	٦	زيارة الأربعين تحمل مضامين سياسية واجتماعية واصبحت رسالة متنقلة عبر الاجيال في مواجهة الظلم والطغيان.
متوسطة	٠,٧٣٣	٢,٠١	٥	يقدم الزائر تعهداً بالتزام نهج الحسين، والاقتداء بهديه وسيرته
منخفضة	٠,٧٤٧	١,٩٩	٣	مسيرة الأربعين ظاهرة بشرية خالية من كل الفروقات الاجتماعية،
منخفضة	٠,٦٤	١,٩٦٩	٨	أتباع أهل البيت تحمّلوا المصاعب والآلام، واستمرّوا في إحياء هذه الشعائر المباركة في مناسبة الأربعين
منخفضة	٠,٦٨٤	١,٩٢٧	١٤	يقدم شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في زيارة الأربعين كل الخدمات للزائر من اكل وشرب ومسكن مجاناً وعلى مدار الساعة
متوسطة	٠,٥٧	٢,٠١		المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المجال

يتضح من الجدول (٦) ان المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المجال جاءت بنسبة (٢,٠١) وانحراف معيار بنسبة (٠,٥٧) وبدلالة لفظية (متوسطة) وحصلت الفقرة التي تنص على (لا يقوم اساتذة الجامعات اليمينية بتشجيع الطلاب للقيام ببحوث عن اهل البيت) والتي تحمل (١) على أعلى مرتبة بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٦) وبدلالة لفظية (متوسطة).

وقد حصلت الفقرة (٧) التي تنص على (زيارة الاربعين موقف ديني وليست عملاً حزبياً أو طائفيًا) على أدنى مرتبة وهي المرتبة (١٥) بمتوسط حسابي (١,٨٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٩) وبدلالة لفظية (منخفضة). وهذه النتيجة تشير الى انعدام معرفة الطلاب بالزيارة ولا بأهدافها ولا توجد ابحاث علمية في الماجستير او الدكتوراه عن الزيارة ولا عن مناقب اهل البيت عليهم السلام.

السؤال الرابع: هل تتأثر آراء الطلاب بمتغيرات الدراسة (الجنس والجامعة والسنة الدراسية والمستوي) في معرفة اهداف الزيارة؟

أعلن (١%, ٦١) من أفراد العينة أن الطلاب يؤمنون بأهداف الزيارة، وهذه النسبة اقل من النسبة المتعلقة بمن لا يؤمن بها حيث بلغت ٦, ٢٣%. وهذا يعني أن يعرف هو أشد وطأة من الذي لا يعرف من وجهة نظر الطلاب ( انظر الجدول رقم (٧) الذي يكشف عن تأثير المتغيرات المستقلة وتم إجراء اختبار (كا Chi-square) لدلالة الفروق الإحصائية على نتائج السؤال .

المتغير	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	طبيعة الدلالة
متغير الجنس	١٧٢.	٢	٩١٨	غير دال
متغير الجامعة	١٠, ٨٨٣	١٠	٣٦٧	دال
متغير المستوى	١٤, ٧٥٥	٥	٠٢٥	دال

يشير الجدول رقم (٧) أن هناك تجانس في إجابات الذكور مع إجابات الإناث وهذا ما يؤكد الاختبار الإحصائي (كا<sup>٢</sup>) حيث بلغت قيمته (١٧٢, ٠) لدرجتي حرية، وهذه القيمة دون الحد المطلوب للدلالة الإحصائية، وهذا يعني أن متغير الجنس متغير حيادي غير مؤثر في رأي الطلاب بحضور مفهوم الزيارة وهذه النتيجة تنسحب أيضا على متغير المستوى حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٨٨٣, ١٠) لعشر درجات حرية وهي أقل من القيمة الجدولية ويعني أيضا غياب تأثير متغير المستوى على موقف الطلاب من هذه المسألة. كما تبين تأثير متغير السنة الدراسية حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٧٥٥, ١٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية حيث بلغ مستوى الدلالة (٠٢٥) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السنة الدراسية. وبعد مراجعة النسب المئوية تبين أيضا أن هذه الفروق تعود إلى ازدياد وعي الطلاب مع تدرج السنوات الدراسية وأن طلاب السنوات الأخيرة الثالثة والرابعة أكثر وعيا بحضور هذا النوع من المعرفة في الجامعة بالمقارنة مع طلاب سنتي الأولى والثانية في كل الكليات، وبلغت نسبة موافقة طلاب السنة الأولى ٥٦, ٥٪ وارتفعت إلى ٦١, ١٪ عند طلاب السنة الثانية ثم وصلت إلى ٦٤, ٢٪ عند طلاب السنة الثالثة وبلغت أوجها عند طلاب السنة الرابعة ٦٦, ٩٪. وهذا يعني أنه كلما تدرج الطالب في السنوات الجامعية بدأ يدرك أكثر فأكثر.

والجدول رقم (٨) يبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول قيام الجامعات بدورات ثقافية خاصة بزيارة الاربعين؟

الدالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	فقرات المجال
متوسطة	٠,٥٦٤	٢,٣٦٥	١	لا يقوم اساتذة الجامعات اليمينية بتشجيع الطلاب للقيام ببحوث عن اهل البيت
متوسطة	٠,٧٩٥	٢,٢٧٧	١٥	زيارة الاربعين موقف ديني وليست عملاً حزبياً أو طائفيًا
متوسطة	٠,٦٥٧	٢,٢٢٩	١٠	زيارة الاربعين نهدف الى استنهاض الأمة لمواجهة التحدّيات الكبرى والمخاطر الجسيمة والهجمة الأمريكية والاسرائيلية التي تهدد وجود الأمة الاسلامية.
متوسطة	٠,٨٧٥	٢,١٥٦	١١	مسيرة الأربعين لوحة انسانية ترفع فيها كل الألقاب ويسمى الجميع باسم زائر
متوسطة	٠,٧٦٣	٢,١٣٥	٩	الغرب أنفق الكثير المليارات، لتأسيس قنوات تعمل على التعقيم الإعلامي

الدلالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	فقرات المجال
متوسطة	٠,٨٧٥	٢,١٢٥	٤	امتداد حركة زيارة الأربعين بدأت منذ عام ٦١ للهجرة الى يومنا هذا، تدل على ان التكاتف يزداد بين محبي أهل بيت النبوة ﷺ.
متوسطة	٠,٥٥٨	٢,١٠٦	١٢	زيارة الأربعين أكبر حدث عالمي لمشاركة الناس من مختلف الأجناس والأعراق والقوميات والبلدان والأديان والمذاهب فيها
متوسطة	٠,٦٨٢	٢,٠٩٤	٢	توافد الملايين الى كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الأربعين لاسيما في ظل الظروف السياسية والاجتماعية التي تعيشها المنطقة دليل على وعي ووحدة الشعوب الإسلامية
متوسطة	٠,٧٤٩	٢,٠٨٣	١٣	زيارة الأربعين أدحضت كل المحاولات الغربية من أجل ايجاد التفرقة بين الشعوب الاسلامية.

الدلالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	فقرات المجال
متوسطة	٠,٧٦٧	٢,٠٤٢	٦	زيارة الأربعين تحمل مضامين سياسية واجتماعية واصبحت رسالة متنقلة عبر الاجيال في مواجهة الظلم والطغيان.
متوسطة	٠,٧٣٣	٢,٠١	٥	يقدم الزائر تعهداً بالتزام نهج الحسين، والافتداء بهديه وسيرته
منخفضة	٠,٧٤٧	١,٩٩	٣	مسيرة الأربعين ظاهرة بشرية خالية من كل الفروقات الاجتماعية
منخفضة	٠,٦٤	١,٩٦٩	٨	أتباع أهل البيت تحمّلوا المصاعب والآلام، واستمروا في إحياء هذه الشعائر المباركة في مناسبة الأربعين
متوسطة	٠,٥٧	٢,٠١		المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المجال

يتضح من الجدول (٨) ان المتوسط الحسابي لإجمالي فقرات المجال جاءت بنسبة (٢, ٠١) وانحراف معيار بنسبة (٠, ٥٧) وبدلالة لفظية (متوسطة) وحصلت الفقرة التي تنص على (لا يقوم اساتذة الجامعات اليمينية بتشجيع الطلاب للقيام ببحوث عن اهل البيت) والتي تحمل (١) على أعلى مرتبة بمتوسط حسابي (٢, ٣٦) وبانحراف معياري بلغ (٠, ٥٦) وبدلالة لفظية (متوسطة).

وقد حصلت الفقرة (٧) التي تنص على (زيارة الاربعين موقف ديني وليست عملاً حزبياً أو طائفيًا) على أدنى مرتبة وهي المرتبة (١٥) بمتوسط حسابي (١, ٨٩) وبانحراف معياري بلغ (٠, ٧٩) وبدلالة لفظية (منخفضة). وهذه النتيجة تشير الى انعدام معرفة الطلاب والطالبات بالزيارة ولا بأهدافها ولأ توجد ابحاث علمية في الماجستير او الدكتوراه عن الزيارة ولا عن مناقب اهل البيت عليهم السلام.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الذي ينص على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول معنى الزيارة، تعزى للمتغير (عدد الدورات المشاركة بها العينة في مفهوم الزيارة)». لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة، والجدول رقم (٩) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة على السؤال الرابع

المحاور	الدورات	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
تعريف الزيارة واهدافها	لا يوجد	٤٤	٣,٣٩	٠,٧٧	١,٠٠	٠,٤٠	غير دال	
	دورة واحدة	١٢	٣,٧٥	٠,٤٩				
	دورتين	٢	٣,١١	٠,٦٨				
	أكثر من دورتين	١٢	٣,٥٥	٠,٧٤				
	الإجمالي	٧٠	٣,٤٧	٠,٧٢				

(المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي (Spas v).

بالنسبة لـ (تعريف الزيارة واهدافها) يتضح من نتائج الجدول (٩) أن قيم المتوسطات الحسابية لمعرفة معنى الزيارة وعدد الدورات التي اقيمت في الجامعات اليمنية قد تراوحت بين (٣,٧٥-٣,١١) وبمتوسط إجمالي (٣,٤٧) وهذا يشير إلى أن قيم المتوسطات الحسابية بين الدورات متقاربة ولا تختلف كثيراً، بينما بلغت قيمة F (١,٠٠) وبمستوى دلالة (٠,٤٠) كانت أعلى من مستوى الثقة (٠,٠٥) ومن ثم فإنه «لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الدورات الثقافية في معرفة الزيارة واهدافها

كما أوضحت نتائج الدراسة أن (٦٠٪) من افراد العينة لم تشارك باي فعالية دينية خاصة باهل البيت نقام في جامعاتهم، ولا توجد دورات ثقافية عن زيارة الاربعين اجاب (٣٠٪) من مجتمع الدراسة، وأن (١٠) فرداً شاهدوا عبر التلفاز برامج عن زيارة الاربعين

## النتائج

أظهرت النتائج أن مستوى معرفة طلاب الجامعات اليمينية متدنية في كافة التخصصات، وأن بعض القائمين على المؤسسات الجامعية لا يعيرون اهتمام بالزيارة لعدم اهتمامهم لمثل هذه الشعائر، ولا يدركون اهدافها، وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية الزيارة تعزى لمتغير (الجنس والمؤهل)، وأن بعض الاساتذة في هذه الجامعات لا يعيرون اهتمام بالزيارة لعدم اهتمامهم بأهمية هذه الشعائر. وأن الكليات الطبية لا يرغبون في مثل هذه الدورات الثقافية بسبب عدم اهتمام الجامعات بمثل هذا النوع من الثقافات الدينية التي يرون انها خاصة بالشيعة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية الزيارة تعزى لمتغير (الجنس والمؤهل).

## وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة ما يلي:

١. الدعوة لمؤتمر علمي يتناول (زيارة الأربعين ومقارباته عالمية للإنسان والحضارة)
٢. إقامة ندوات ودورات ثقافية عن مفهوم الزيارة وأهدافها ومعانيها والتركيز على طلاب المدارس والجامعات.
٣. ضرورة اهتمام الجامعات بنشر الثقافة الحسينية من خلال (دورات تعريفية بثقافة الزيارة وابعادها واهدافها وعلاقتها بتحقيق الاهداف)
٤. ربط رسائل الماجستير والدكتوراه بمناقب اهل البيت بشكل عام والحسين ﷺ بشكل خاص

تقتصر الباحثة ما يلي:

القيام بدراسة مماثلة في جامعات اخرى

المراجع

١. ابن أبي الحديد. (٣ / ٣٣٠). شرح نهج البلاغة. بغداد.
٢. احمد عودة وفتحي مكاوي. (٢٠١٢)، منهج البحث العلمي، الاردن: الجامعة الاردنية.
٣. أحمد محمود المرسومين. (١٩ ٢، ٢٠١٨). المشي في زيارة الأربعين وأثره على بعض متغيرات الجهاز الدوري التنفسي لمختلف الأعمار من الذكور والإناث). الجامعة المستنصرية - بغداد.
٤. افراح فليح مجيد عبد الحسين. (٢٠٢٢)،، إثر زيارة الأربعين في ايدولوجية المرأة المسلمة الحجاب نموذجاً. العراق: مجلة السبط، مركز كربلاء للدراسات والبحوث- العتبة الحسينية المقدسة.
٥. افراح فليح مجيد عبد الحسين. (٥، ٢٠٢٢). إثر زيارة الأربعين في ايدولوجية المرأة المسلمة الحجاب نموذجاً، مجلة السبط- مركز كربلاء للدراسات والبحوث- العتبة الحسينية المقدسة، صفحة العدد (٢)، الجزء (٢)، المجلد (٥)، السنة (٥).
٦. الشيخ عبد الله اليوسف. (الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، ص ٥٩). ملحمة الأربعين والعشق الحسيني، قم، إيران: طبعة مهر، مركز الاشعاع الاسلامي.
٧. العراق شياء حمزة كاظم واخرون. (٣، ٢٠٢٤). مؤشرات الرضا عن الخدمات المقدمة للزائرين في موسم زيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام). جامعة بابل / مجلة التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية، صفحة ٢١٢.
٨. اليعقوبي، حاتم كريم، (٥٦، ٢٠١٧). «ثورة الإمام الحسين في منظور نخبهم

- المستشرقين»، مجلة دراسات استشراقية، عدد ١٢ تصدر عن المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، العتبة العباسية المقدسة، الصفحات ٣٢-٣٣.
٩. حسن هاشم علي. (٢٠١٩). زيارات الامام الحسين عليه السلام. جامعة الكوفة كلية الفقه.
١٠. محمد صقور. (٢٠١١م). اربعينية الإمام الحسين عليه السلام. البجرين: حوزة الهدى للدراسات الاسلامية.
١١. سارة جاسم محمد. (٢٠٢٤). كلام أهل البيت الإمام الحسين وأصحابه في المسيرة الحسينية. كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة العراق.
١٢. سارة جاسم محمد. (٢٠٢٤). (رسالة ماجستير بعنوان) كلام أهل البيت الإمام الحسين وأصحابه في المسيرة الحسينية - العراق: كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة.
١٣. طلال عتريس. (٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ). زيارة الأربعين أنموذجٌ لمجتمع تراحمي نقيض الفردانية الحدائيه. مجلة العقيدة المغرب، الصفحات ٢٢-٧٣.
١٤. عبد الحسين، أفراح فليح مجيد. (٢٠١٩). أثر زيارة الأربعين في إيدولوجية المرأة المسلمة: الحجاب نموذجا. العتبة الحسينية المقدسة - مركز كربلاء للدراسات والبحوث العراق.
١٥. عتريسي، طلال. (٢٠٢١).، العلوم الانسانية الغربية وليدة القطيعة الحدائيه مع الدين، بيروت: مجلة جامعة المعارف.
١٦. ملكاوي فتحي وأحمد سليمان عودة. (الاردن). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. ٢٠١٢: مكتبة اليرموك.